

منتقى الفوائد 93) تساهل الناس في تأخير الصلاة (للشيخ عبد الرحمن المرشود.

عبدالرحمن المرشود

انس رضي الله عنه روى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تتعلق بحب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من العجب ومن حسن المموافقة اليه هو الذي روى حديث اللي في الصحيحين ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله - 00:00:00
احب اليه ما سواهما وحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. وفي رواية لمسلم لا يوم عبد حتى ساكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. لما روى هذه الاحاديث ورأى هذا الرجل العظيم متمثلا امامه صلى الله عليه وسلم بالصدق - 00:00:20

بكي لما رأى تضييع الصلاة وحق له ان يبكي لأننا ذكرنا ان بنى امية يؤخرنا الصلاة وقد اختلف اهل العلم في هذا التأخير ما هو؟ هل هم يعني يؤخرنها لآخر الوقت؟ كالعصر مثلاً تؤخر الا صفاراً ووُجِدَ في هذا العصر من يفعل هذا الشيء حتى في المساجد واذكر ابني في - 00:00:40

الاول مررت مع عند جوار هذه المساجد وما كنت اعلم ان هذا يؤخر الصلاة فاذا سيارات كثيرة وظننت انها مناسبة فذهبت وقضيت يعني آآآ بعد مع اني صليت العصر وشربت الشاهي والقهوة في البيت ثم ذهبت وقضيت شغلا كثيرا - 00:01:00
ورجعت واذا اناس يصلون غير هذه الجماعة فسألت قال هذا مسجد غلام سبحان الله هؤلاء يريدون ان يرجعوا ما فعلوا بن امية. بنو امية اختلف اهل العلم هل كانوا يؤخرن الصلاة عن وقتها؟ بمعنى انه يخرج وقت العصر مثلا او انهم يؤخرنها للاصفار مثلا - 00:01:20

بعضهم قال انهم لا يخرجون عن وقتها انما يؤخرنها تأخيرا شديدا مذموما كصلاة المنافق الذي يؤخرها في صحيح مسلم تلك صلاة يرقب الشمس فإذا اربع ركعات لا يذكر الله فيها الا قليلا وفي رواية لغير مسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تنصت - 00:01:40

عن وقتها وهذا جاء في في مسند - 00:02:00

احمد بن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس انه قال ما ارى شيئاً كنت اعاهده عاهد النبي صلى الله عليه وسلم الا شهادتكم اشهدهم لا الله الا الله. قال له والصلوة؟ قال تصلون الظهر مع المغرب؟ اذا هم اخرجوها عن وقتها - 00:02:20
انس لما رأى هذا الامر بكى وحق له ان يبكي اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم تأثر في امر هو دون هذا وهو انه هم ان يحرق الذين لا يشهدون الصلاة فقط في الجمعة ولا لا يعرف ان يصلي الشخص في غير الوقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكيف لا يبكي رضي الله عنه - 00:02:40

وقد علم ان النبي الرحيم الذي دعا ان يهدي الله ثقيف. ماذا قال في الخندق؟ لما تأخرت الصلاة اخر صلاة العصر هو والصحابة بامر هو عبادة مشغول في الجهاد. ماذا قال؟ قال ملأ الله بيوتهم واجوافهم نار - 00:03:00 وفي رواية قبورهم نارا ماذا فعلوا؟ اخرواها صلاة العصر. ايها الرجل المسلم انت تؤخر الصلاة لا عذر لك. تخرجها عن وقتها.

كيف لو رأك النبي صلى الله عليه وسلم وماذا سيصنع انس لو رأى امثالك - 00:03:20

وهوئاء من الصائمين وقد اتفق اهل العلم بالاجماع على ان المسافر اذا كان صائما له ان يفطر ولكن اختلقو هل الافضل يفطر او لا يفطر؟ بالاجماع بل ابن حزم يرى وجوب الفطر للمسافرين بمجرد ما تساوى انت مفطر - 00:03:40

يعني اردت ان تفطر او لا تفطر انت مفطر تلقائيا. طبعا قوله شاذ ولكن انظر بالاجماع تفطر. اذا كنت مسافرا وبالاجماع تفطر اذا كنت مريضا وبالاجماع والاتفاق لا تؤخر الصلاة عن وقتها اذا كنت مسافر. في ناس - 00:04:00

الان نائم ما صلى الظهر وسيصلحها مع العصر مع المغرب. الله. ويقول انه صائم. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في رواه البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. قول زور يعني قول باطل سباب - 00:04:20

نسمة غيبة وماذا يكون حال هذا الذي يترك الصلاة ويخرج عن وقتها؟ والله انه اشد من قول الزور. لانه جماعة من العلماء ان اخراج الصلاة عن وقتها كبيرة من كبائر الذنب. ثم يأتي هذا ويقول انه صائم. ان الحسنات يذهبن السيئات. اي حسنة هذه - 00:04:40

فاما تأخير الصلاة عن وقتها اثر على انس فبكي. فالانسان يختتم هذا الشهر بتوبة من هؤلاء الذين لا يصلون كثير الان نام في فراشه لا يصلحها مع المغرب ويقوم على انه يريد ان يفطر مع الصائمين - 00:05:00

ويرجو الاجر من رب العالمين. اي اجر هذا؟ نسأل الله ان يهديهم وان يحي قلوبهم. وان يقضى في قلوبهم الایمان الصادق ويراقب انفسهم قبل ان ينتهي هذا الشهر فما بقي الا ايام. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:20